يطعمون قال ذكرت موائد أهل الجنة والخدم قيام على رؤسهم فشهق عبدالواحد شهقة خر مغشيا عليه قال سجف حدثني حصين بن القاسم قال فما رأيت عبدالواحد بعد ذلك اليوم دعا إنسانا الى منزله ولا أكل طعاما إلا دون شبعه ولا يشرب الا أقل من ريه ولا افتر ضاحكا حتى مضى لوجهه قال وأما عتبة فإنه جعل ﷲ على نفسه أن لا يأكل إلا أقل من شبعة ولا يشرب إلا أقل من ريه ولا ينام من الليل والنهار إلا أقل من نبهه قال فقال له بعض أصحابه لا تنم يا عتبة بالليل ونم بالنهار في الساعات اللاتي لا تحل فيها الصلاة فهذا أقل من نبهك ووفاء لنذرك قال فقال أنا اذا يا أبا عبداﷲ أريد أن أطلب الحيل فيما بيني وبين ربي لا أنام ليلا ولا نهارا إلا وأنا مغلوب قال فكنت اذا رأيته رأيته شبه الواله وما ظنك برجل لا ينام إلا مغلوبا قال وكان يلبس الشعر تحت ثيابه فإذا كان يوم الجمعة ألقاه عنه ولبس من صالح الثياب .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي قال سألت يوسف بن عطية فقلت ما كان لباس عتبة قال كان يلبس كسائين أغبرين يتزر بواحدة ويرتدي بأخرى إذا رأيته قلت بعض الأكرة 1 قال إبراهيم وكان عتبة عربيا شريفا من عوذ .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا عبداﷲ بن عبيد اﷲ حدثني الخليل بن عمرو النكري قال سمعت أبا أنس قال قال لي عتبة كدت ألا تراني قال قلت ما جنايتك ما ذنبك قال كادت الأرض تأخذني قال قلت وأي شيء جنايتك قال رأيت أخالي فقال لي عتبة أنت في كساءين وأنت في هذا فلولا أني أعطيته أظنه قال أحدهما ظننت أن الأرض تأخذني .

حدثنا احمد بن إسحاق ثنا جعفر بن احمد ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا ابو عمر الضرير قال سمعت رياحا 2 القيسي يقول قال لي